

**البحوث الفصلية حول الظرفية الاقتصادية**

* **قطاع الصناعات التحويلية والاستخراجية والطاقية والبيئية**
* **قطاع البناء**

**يونيو 2019**

تبرز هذه المذكرة أهم ارتسامات أرباب المقاولات المستقاة من بحوث الظرفية الاقتصادية المنجزة من طرف المندوبية السامية للتخطيط برسم الفصل الثاني من سنة 2019 لدى المقاولات التابعة لقطاعات الصناعة التحويلية والإستخراجية والطاقية والبيئية والبناء.

وترصد هذه الإرتسامات التطور الحاصل في إنتاج هذه القطاعات خلال الفصل الأول من سنة 2019 وكذا التوقعات الخاصة بالفصل الثاني من سنة 2019.

**1.تقدير الإنتاج حسب ارتسامات أرباب المقاولات بخصوص الفصل الأول من سنة 2019**

* 1. **قطاع الصناعة**

خلال الفصل الأول من سنة 2019، قد يكونعرف إنتاج **قطاع الصناعة التحويلية** ارتفاعا نتيجة الزيادة في إنتاج أنشطة "الصناعات الغذائية" و"صنع منتجات أخرى غير معدنية" والانخفاض في إنتاج أنشطة "صنع آلات وتجهيزات غير المصنفة في موضع أخر ".

وقد اعتبر مستوى دفاتر الطلب **لقطاع الصناعة التحويلية** عاديا حسب مسؤولي مقاولات هذا القطاع. وفيما يتعلق بعدد المشتغلين، فقد يكون عرف استقرارا خلال الفصل الأول من سنة 2019. إجمالا، قد تكون قدرة الإنتاج المستعملة **لقطاع الصناعة التحويلية** سجلت نسبة %79.

وفيما يخص إنتاج **قطاع الصناعة الاستخراجية**، وخلال نفس الفصل، قد يكون عرف انخفاضا نتيجة التراجع في إنتاج "الصناعات الإستخراجية الأخرى".

وقد اعتبر مستوى دفاتر الطلب عاديا. أما بخصوص عدد المشتغلين، فقد يكون عرف استقرارا. وفي هذا السياق، قد تكون قدرة الإنتاج المستعملة **لقطاع** **الصناعة الاستخراجية**  سجلت نسبة %77.

خلال الفصل الأول من سنة 2019، قد يكون إنتاج **قطاع الطاقة** عرف انخفاضا نتيجة التراجع في "إنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز والبخار والهواء المكيف". وبخصوص مستوى دفاتر الطلب، فقد اعتبر عاديا. أما بالنسبة لعدد المشتغلين، قد يكون سجل انخفاضا. وفي هذا السياق، قد تكون قدرة الإنتاج المستعملة لهذا القطاع سجلت نسبة 90%.

وقد يكون انتاج **قطاع البيئة** عرف ارتفاعا بفعل تزايد إنتاج أنشطة "جمع ومعالجة وتوزيع الماء". وفيما يخص مستوى دفاتر الطلب، فقد اعتبر عاديا وقد يكون عدد المشتغلين عرف ارتفاعا. وفي هذا السياق، قد تكون قدرة الإنتاج المستعملة لهذا القطاع سجلت نسبة 87%.

**2.1 قطاع البناء**

خلال الفصل الأول من سنة 2019، قد تكون أنشطة **قطاع البناء** عرفت استقرارا. ويعزى هذا الاستقرار أساسا من جهة، الى التحسن الذي قد يكون سجل في أنشطة "الهندسة المدنية" ومن جهة اخرى، الى التراجع الذي قد يكون سجل في انشطة "تشييد المباني".

وقد اعتبر مستوى دفاتر الطلب عاديا في قطاع البناء وقد يكون عدد المشتغلين عرف استقرارا. وفي هذا السياق، قد تكون قدرة الإنتاج المستعملة سجلت نسبة %69.

**2.استشراف الإنتاج حسب توقعــات أرباب المقاولات بخصوص الفصل الثاني من سنة 2019**

* 1. **قطاع الصناعة**

خلال الفصل الثاني لسنة 2019 ، يتوقع أرباب مقاولات **قطاع الصناعة التحويلية** ارتفاعا في الإنتاج. وتعزى هاته التوقعات بالأساس، من جهة، إلى التحسن المرتقب في أنشطة "الصناعات الغذائية" و"الصناعة الكيماوية"، ومن جهة أخرى إلى الانخفاض المرتقب في انتاج أنشطة "التعدين" و"صناعة السيارات". كما يتوقع أغلبية مقاولي هذا القطاع استقرارا في عدد المشتغلين.

وبخصوص **قطاع الصناعة الاستخراجية**، يرتقب أرباب المقاولات ارتفاعا في الإنتاج. ويعزى هذا التطور بالأساس إلى الزيادة المرتقبة في إنتاج الفوسفاط. بالنسبة لعدد المشتغلين، فيتوقع أرباب مقاولات هذا القطاع استقرارا خلال نفس الفصل.

كما يتوقع أغلبية أرباب مقاولات **قطاع الصناعة الطاقية،** خلال الفصل الثاني لسنة 2019، ارتفاعا في الإنتاج نتيجة ازيادة المرتقبة في "إنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز والبخار والهواء المكيف". وبخصوص عدد المشتغلين، قد يعرف ارتفاعا خلال نفس الفصل.

وفيما يخص **قطاع الصناعة البيئية**، فإن مقاولي هذا القطاع يتوقعون ارتفاعا في الإنتاج خصوصا في أنشطة "جمع ومعالجة وتوزيع الماء" و استقرارا في عدد المشتغلين.

* 1. **قطاع البناء**

إجمالا، من المنتظر ان يعرف نشاط قطاع **البناء** ارتفاعا خلال الفصل الثاني من سنة 2019. ويعزى هذا التطورأساسا، إلى التحسن المنتظر في انشطة "الهندسة المدنية" و"أنشطة البناء المتخصصة".

كما يتوقع أغلبية مقاولي هذا القطاع استقرارا في عدد المشتغلين خلال نفس الفصل.